

مبادرة بيرل تجمع مانحين ورواد أعمال خيرية لمناقشة أفضل ممارسات العطاء الهادف والمؤثر في حالات الطوارئ

- أكثر من 324 مليون شخص في العالم كانوا بحاجة إلى الحماية والمعونات الإنسانية بنهاية 2022 بسبب الأزمات والكوارث الطبيعية (UNOCHA)
- وفقاً للأمم المتحدة، المبلغ اللازم للاستجابة للنداءات الإنسانية سيصل في 2023 إلى قرابة 51.5 مليار دولار أمريكي، أي أكثر بنسبة 25% من العام السابق (UNOCHA)
- 222 مليون شخص تقريباً حالياً يفتقرون إلى الأمن الغذائي، و45 مليون منهم يعانون المجاعة

الشارقة ... يوليو 2023:

عقدت مؤخراً مبادرة بيرل، المنظمة غير الربحية الهادفة إلى خلق ثقافة مؤسسية تقوم على المساواة والشفافية في منطقة الخليج، اجتماعاً لأعضاء شبكة سيركل، وهي منصة أسستها مبادرة بيرل وزمن العطاء Philanthropy Age وتعاونان أيضاً في تشغيلها، تضم مانحين إقليميين من أفراد ومؤسسات يطمحون إلى تحقيق نتائج أبلغ من مبادراتهم الخيرية. استطلع هذا الاجتماع الافتراضي المُعْتَمَد "العطاء الهادف في حالات الطوارئ" السبل التي يستطيع المانحون من خلالها توظيف أموالهم ومواردهم بصورة فورية وفعالة لسد الاحتياجات الطارئة للمجتمعات المنكوبة والحفاظ في نفس الوقت على استراتيجية مبادراتهم وتوافقها مع قيمهم وأهدافهم.

أدارت لورا هيوستن، أخصائية المراقبة والتقييم لدى كير إنترناشونال، هذا الاجتماع وقدمت فيه عرضاً مشوقاً أبرزت فيه التعقيدات التي تواجهها الأعمال الخيرية في حالات الطوارئ مُستشهدةً بأمثلة من تجاربها الشخصية بيّنت فيها كيف للعطاء أن يكون مؤثراً بحق وأن يساهم في تحقيق نتائج مستدامة للمجتمعات المتضررة بتمكينها من إعادة بناء ما خلفته الأزمات وحمايتها وتعزيز كرامتها على المدى الطويل.

لقد وصل عدد الأفراد المحتاجين إلى المعونات الإنسانية إلى أكثر من 324 مليون شخص ويُقدَّر المبلغ اللازم للاستجابة للأزمات في 2023 بمجموع 51.5 مليار دولار. تؤكد هذه الحقائق الحاجة الملحة إلى تعزيز المبادرات والأعمال الخيرية في حالات الطوارئ لدعم المجتمعات المنكوبة وضمان استدامة آثار المساعدات المقدمة. من هذا المنطلق، حثّ هذا الاجتماع المشاركين على اتباع منهجيات عطاء استباقية وأكثر استراتيجية لتكون أكثر نجاعة وقدرة على سد الاحتياجات الطارئة فور وقوع الأزمات وكذلك وضع أساس قوي مستدام تقوم عليه التدخلات المستقبلية. وناقش المجتمعون التحديات والفرص المصاحبة لجهود إعادة البناء في ظل الأزمات، وبحثوا أيضاً في تعقيدات المبادرات الخيرية في الطوارئ وبيّنوا أهمية الشفافية والمساءلة لنجاح هذه المبادرات.

وقالت في هذا الخصوص لورا هيوستن: "غالباً ما يكون العمل الخيري في الأزمات مشحوناً بالعاطفة غايته تلبية الاحتياجات الفورية الطارئة للمجتمعات المتضررة، لكن هذا لا يمنع أن يكون العطاء في الطوارئ والأزمات استراتيجية أيضاً يساعد المجتمعات على إعادة بناء حياتها بصورة أفضل وأكثر استدامة. ونحن نأمل أن تكون هذه الجلسة قد أضاءت على منظور جديد يُبيّن للمشاركين كيف يعززون آثار عطائهم ويقدم لهم طوقاً عملية لتوظيف القدرات المحلية الكامنة في المجتمعات التي يعملون ضمنها."

ومن العبر المنبثقة من هذا الاجتماع أهمية الثقة والمساءلة، والحاجة إلى فهم الاحتياجات المحلية، والاستفادة من الخبرات المحلية، وترسيخ البنى التحتية، ودعم المجتمع المدني، مع التأكيد على ضرورة تعزيز مرونة المجتمعات لتكون أكثر مناعة ضد الأزمات الإنسانية في المستقبل.

وقالت أنيسة بنجاني، مديرة برنامج الحوكمة في العمل الخيري لدى مبادرة بيرل، معلقة على نجاح هذا الاجتماع الافتراضي: "نحن شديداً الامتنان للزميلة لورا لمشاركتها إيانا تجاربها القيمة، وسعيدون بالفرصة التي أتاحها هذا الاجتماع لنا لمدّ أعضاء شبكة سيركل برؤى قيمة عن هذا الموضوع الذي تعاصره العديد من شعوب العالم. من أهم مكونات العطاء الفعال أن تكون المبادرات الخيرية المنفذة عند وقوع الأزمة أو الكارثة أكثر استراتيجية ووعياً، تماماً مثل المبادرات الاستباقية المنفذة قبل وقوع الأزمات استعداداً لها. لقد كان نصيب هذه المنطقة من الأزمات وافر في السنوات

القليلة الماضية، الأمر الذي يوجب على المانحين أن يكونوا متأهبين للاستجابة بصورة فورية للأزمة الواقعة، وأن يسعوا في نفس الوقت إلى وضع أساس قوي تستطيع المجتمعات المتضررة أن تستند إليه في التعافي والازدهار على المدى الطويل."

وجدير بالذكر أن هذا الاجتماع الذي نظّمته مبادرة بيرل مع شبكة سيركل عن "العطاء الهادف في حالات الطوارئ" قدم فرصة ممتازة للجهات الخيرية والمانحين على المستوى الإقليمي لمناقشة أفضل الممارسات الداعمة لجهود الإغاثة في حالات الطوارئ. وتصبو مبادرة بيرل عبر هذا النشاط إلى تشجيع مجتمع المانحين على تبني منهجية عطاء استراتيجية ومدرسة لتكون نتائج أعمالهم ومساعدتهم الخيرية أبلغ تأثيراً وأكثر استدامة.

-انتهى-

ملاحظات للمحرر

عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعدّ اجتماعات لقادة الأعمال ومتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قوية من الأساس تمكنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل. وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

لمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا www.pearlinitiative.org وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال [@PearlInitiative](https://www.facebook.com/PearlInitiative) على الفيسبوك ويوتيوب وتويتر و [@ThePearlInitiative](https://www.instagram.com/ThePearlInitiative) على لينكد إن وإنستغرام.

شبكة "سيركل"

شبكة تجمع مانحين من أفراد وهيئات مؤسسية في الشرق الأوسط ممن يطمحون إلى تحقيق نتائج أقوى من مبادراتهم وأعمالهم الخيرية. وتقدم منصة circlemena.org محتوى وموارد اختصاصية ستدعم هذه الشبكة وتوجه أعضائها وتعمق العلاقات والصلات بينهم.

يستطيع المستخدمون طلب الاشتراك بشبكة سيركل عبر موقعها الإلكتروني وتسجيل الاشتراك بنشرتها الدورية. وتتيح سيركل عضويتها بالمجان، وتقدم ميزات حصرية مثل إمكانية المشاركة في ورشات وحلقات نقاش وفرص التواصل مع الأعضاء لتبادل الآراء وطرح التساؤلات وإيجاد مسارات جديدة للعمل والتغيير. وبشكل أعضاء الشبكة مجتمعاً حيوياً تفاعلياً يتيح للمانحين فرص التعلم والنمو والتواصل مع النظراء واستطلاع فرص التعاون.

وهذا العام، عقدت شبكة سيركل ورشات عمل متعددة عن العطاء الاستراتيجي والاستثمار المؤثر وأهمية قياس النتائج والآثار، وأقيمت هذه الأنشطة بتنسيق من خبراء من 21/64، ومؤسسة مولاغو ومركز الأعمال الخيرية الفعالة. وشارك في الأنشطة نخبة من المتحدثين الدوليين منهم هادي بارتوفي مؤسس code.org، وسارة أوجيه المؤسسة والمديرة لـ Ethos Philanthropy، وشاينور خوجا إحدى قادة الفكر البارزين في مجال الاستثمار المؤثر.

تفضلوا بزيارة منصة سيركل على هذا [الرابط](#).
للمراغبين بالاشتراك بالمنصة، يرجى التسجيل على هذا [الرابط](#).